مجلة ثائرات

ربّ همّة أحيت أمّة

مجلة اجتماعية - سياسية - ثقافية

الاصدار الثالث : 15\7\2013

كلمة العدد

ثورة ... صوت يحمل في طياته معان كثيرة . فكانت البذرة التي سقاها الشعب السوري بدمائه لتصبح شجرة مباركة و عندما بدأت هذه الشجرة تثمر, تسارع لقطف ثمارها من كان في الصفوف الخلفية و استولى على مناصب هي من حق من بدأ هذه الثورة . حتى أصاب اليأس الكثير من شباب الحراك . بل إن قسماً منهم تقاعس عن العمل الثوري . لا بل تركه و هذا ما أخرج الثورة نوعاً ما عن مسارها . و نحن بدورنا كثائرات تابعنا دورنا في العمل و خضنا غمار الحرب الضروس مع أعداء الثورة الذين يدعون أنهم أبناء هذا البلد و هم من سعى في خرابه

قمنا نحن (ثائرات) بعده مشاريع تنموية كان الهدف منها النهوض بالبلد . حيث إننا نعتز برجالنا المجاهدين المرابطين على ثغور القتال , و واجبنا أن نقف خلفهم و أن نقدم لهم ما نستطيع لدعمهم , و أهم ما نقدم هو إعادة بناء هذا البلد و زيادة الوعي بين أبناء هذا الجيل و النهوض بمجتمعنا لمتابعة مسيرة الثورة , فثورتنا ليست ثورة السوريين الذين خرجوا في البداية لنيل حريتهم فحسب . بل هي وعد وعده الله للمؤمنين في كتابة المبين . ليبدل حالهم المتردي الذي عاشوه خلال الفترة الماضية عندما قال : " إن العزة لله و لرسوله و للمؤمنين "

هي حرب بين الحق و الباطل , بين العدل و الظلم , إنها إحقاق لشرع الله في الأرض و لذلك يجب على كل من بقي في هذه الثورة أن يصحح أهدافه و يوضح مبتغاه فالأمور أصبحت واضحة و الحرب أصبحت معلنه من قبل أعداء الله على دينه و شرعه و هذه الحرب تشمل كل الاصعدة الاجتماعية و الثقافية و العسكرية . فلنشد الأحزمة و نجدد النية و لنشحذ الهمم لتكون بداية جديدة , عسى الله أن يجعل النصرة لدينه على ايدينا و أن يستعملنا في إعمار الأرض بما يحبه و يرضاه

إشراقة أمل

ربيع الأماني...

تأبى زهور الرَّبيع إلا أن تعود لتزيِّن حياتنا...

تخرج كما كلِّ سنة من شجرة انهارت أوراقها بعد اصفرارها...

تخرج و تعاند أغصانها الخشبيَّة التي يتبدَّى للنَّاظر إليها أنَّها لن تعود إلى الحياة مجدَّداً, و لن تكون سبباً في إنتاج زهرة أساساً..

تزين فوهة جدار رسمت عليه قذيفة الهاون, شكلها الشعاعيُّ الموشَّى بألوان الموت (الأبيض و الأسود), و شظاياها تشكّل أشعّة لشمس كالحة السَّواد تشرق ببؤس أكثر من مرة على طول بناء شاهق.

أو قد تقف تلك الزهور بقامتها القصيرة شامخة أمام بناء انهار على رؤوس ساكنيه, و شكَّل كومة من هموم لمن تبقَّى من أهله.

زهور آذار ستحمل لنا ثمرات عاندت قسوة الخريف و توعَّدته أنه مهما قسا و كان سبباً في سقوط أوراق شجرها, و مهما كان شتاؤها سبباً في ريح أخذت ما تبقّى من أمل, و زرعت اليأس في نفوس الناظر إليها... كل ذلك لأنّ يقينها بالله أنّه لن يتركها, و سيبعث فيها الحياة من جديد . رغم قسوة كل ما عانت . ما خبا و

زهور آذار تحمل لنا . نحن السوريين . معانٍ أبعد من أي إنسان آخر, فهي لا تحمل ما لذَّ و طاب من الثمرات بأنواعها, و لن تعاند هذه الزهرات شتاءً قارساً أو خريفاً مميتاً فقط على عادة السنوات الماضية...

بل ستحمل لنا ثمراتٍ رُويت بشتاء نزف دماً و دمعاً لمدة سنتين أكثر من مطرات المطر التي انسابت في أروقة اللجوء... أو حتى الإقامة.

فمهما طال شتاؤهم...

فإن ربيعنا مثمرٌ لا محالة..

و إن غداً لناظره قريب.

الأخوة حقيقةٌ أم سراب...

الأخوة هي الكلمة التي تخفي بين ثنايا حروفها الكثير من المعاني وبين طياتها الكثير من الأفعال, ما معنى هذه الكلمة ؟!هل الأخوة تعني فقط صلة الدم والقربى التي شرع الله بها ، أم إن البشر تمادوا في تفسير هذه الكلمة؟ وأصبح لها أكثر من مذهب السهل منها و المتشدد. هذه الكلمة التي أصبحت أحرفها الستة سيمفونيةُ يعزفها فم كل شاب وفتاة، وخصوصاً بعد أن تفجر بركان الثورة و فتح العمل التطوعي بابه و تهافت عليه الكثير من الشبان والشابات البالغين منهم و الصغار وأصبحت كلمة أخوة الكلمة الأكثر استهلاكاً في كل عمل . سأطرح الكثير من الأسئلة و لكن لن أجيب عن أي منها، لأنني أعلم أن في قلب كل واحدٍ منا مرآة ستعكس له الأجوبة . يا ترى هل الأخوة حقاً موجودة بمعناها الحقيقي أم أنها ستارة بيضاء تخفي وراءها الكثير من الأفكار السوداء يا ترى

هل كل من قال أنا أخوك سواء أكان فتاة أم شاباً , يجب أن أصدق ما قال، أم يجب أن أتريث قليلاً لأن الشخص الماثل أمامي ذكيٌ جداً وكلماته تعجبني وربما لم أسمعها من قبل بحيث إنها مُصوغة بدقـةٍ متناهية كابتسامة الجوكندا بحيث لا أحد يعرف إذا كانت تبتسم لنا أم تسخر منا !يا ترى عندما يزورني أبي...أخي ...أو أي أحد يمت لي بصلة قرابة"وهذا السؤال" سأوجهه فقـط للبنات " لماذا تنقلب كل أفعالي وأقول للبقية انتبهوا ابتعدوا عني لا يكلمني أحدٌ منكم قد أتى قريب لي ،فتنقلب كل تصرفاتي وتتغير كل ملامح وجهي وأعود إلى صورتي في اللقاء الأول لي معهم فضحكتي التي كانـت لا تغيب عن وجهي خبأتها وخدودي التي كانت تحمّرُ خجلاً عندما يكلمني زميلٌ لي في بداية عملي استعدتها،وأصبح الجميع يقول لي من فضلك فلانة هلاّ قمت بهذا العمل لأنني قد أعلنت قبل ثوانٍ قليلة أن قريباً لي أتى ليطمئن علي أو بالعامية " كبسة اضبضبوا" يا هل ترى لم اختلف كل هذا بمجيئه هو فقط ، هل أتى ليراقبني ثواني قليلة وبعدها ستكون سحابة صيف زيارته قد مرت وستشرق شمس الأخوة من جديد؟

يا هل ترى هذا الشخص الذي يقف أمامي ولا ينفك عن تذكيري بأنه أخي بجميع الوسائل المتاحـة لـه، أحقاً يكنُ لي هذا الشعور أم أنه بعد كل لفظة يجب أن أعلم وأذكر نفسي أنه ليس أخي إنه مجرد زميل لي ويجب أن أُقيم بيني وبينه حدوداً تحفظ كرامتي ليست كالحدود بين سورية واسرائيل وأقول في النهاية بعد تعديه عليها أنني سأحتفظ بحق الرد...هل من الممكن أن تتطور العلاقة "الأخوية"وتصبح من نوع أخر ربما ستزيد من حدة خفقان القلب ومن دفء المشاعر, هل سيكون محط رحالها في موقف الزواج ,أم أنها ستتناسى وجود هذا وتأبى إلا أن تكون عابرة سبيل.

عابرة السبيل هذه إلى كم طبيب مختص أحتاج لأتخلص منها وأخرج من غرفة العناية المركزة وهل ستستقر حالتي بعدها. وإلى أي عدد من أطباء التجميل سأستدعي ليحاولوا ترميم جروح روحي البليغة أم أن ندبة كريهة المنظر ستبقى في نفسي مقيمة, أيمكن أن يكون هناك من يقبل بي زوجة رغم وجود هذه الندبة السقيمة. وأخيراً وهذا آخر سؤال لي أوجهه للشباب يا ترى هل من الممكن أن تتزوج من الفتاة التي كانت زميلتك في عملك أم ستقول إن الضحكات التي أرسلتها لفلان لم تكن بريئة وكلمتها في ذاك الحديث لم تكـن فـي مكانها وعندما ستصبح زوجتي من الممكن أن تفعل نفس الأشياء مع أي شخص آخر، كان ذلك أمام عينـي وستصبح بغفلة عني عزيزتي الفتاة : اللؤلؤ المكنون كثرة لمسك تذهب بريقه،كوني حريصةً على نفسك افرضي حدودك لأن الضحكات الكثيرة والغمزات المثيرة للشك ستسيئ لك في النهاية

بقلم لوتس

خاطرة زوجة شهيد

ما أصعب الإحساس بالوحدة... و ما أصعب الإحساس بالضعف..

ما أصعب أن تشتاق لشخص مات... شخص ذهب و لن يعود

و لم يبقَ من حياته إلا ذكريات و صور من حياة باتت كالحلم...

كالرماد يطير مع أول نسمة هواء.

وأنت تقف تنظر إليه و تنتظر ليقول لك أحدهم هذا وهم...

كابوس... لكنْ ليس من مجيب أو حبيب.

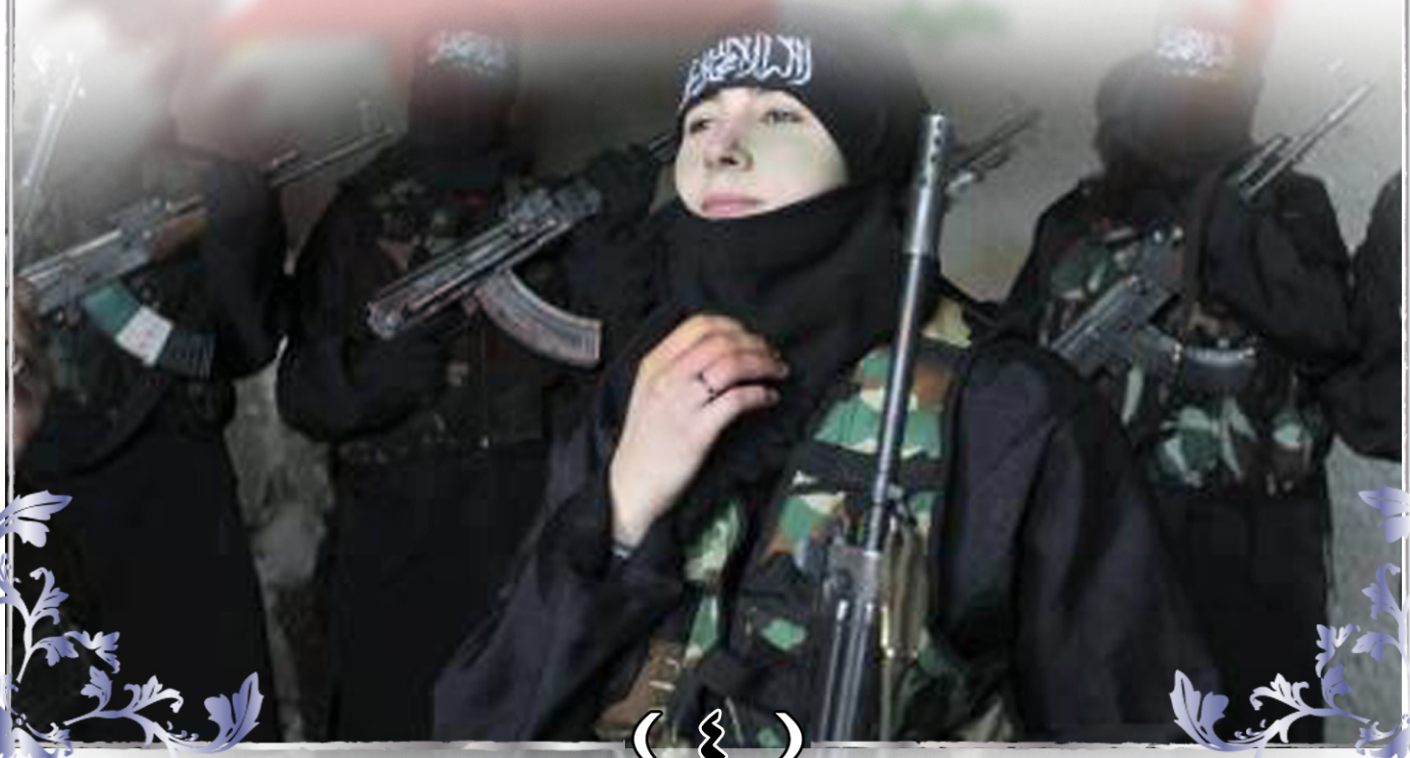

ذكريات أسيره

لم أدرك يوماً أنني سأعيش قصةً كتلك القصص التي كنت أقرؤها عن المعتقلين والأسرى وأن الأشياء الغريبة التي كانت تحدث معهم لم تكن مجرد خيال كما كنت أعتقد حتى هذا اليوم. عندما أصبحت الساعة العاشرة ليلاً في اليوم الأول من اعتقالي, دخلت الزنزانة مع صديقتي وأوصِدت الأبواب وسمعت صوت قفل الباب , دخلت غرفة فيها سبع نساءٍ التففن حولنا وبدأن بطرح الأسئلة علينا وهنا طرق السجان الباب وأخبرنا أنه وقت النوم وأنه لا يريد سماع صوت فأخذت بطانيتي وجلست في زاوية الزنزانة وبدأت دموعي تنهمر فقد كنت أتألم وأشعر بخدر كبير بيدي وأحاول لملمة أفكاري المبعثرة وهنا سمعت ضربة على الحائط الذي كنت أستند إليه فاستغربت بشدة واعتقدت أني أتوهم وإذا بتلك الطرقة تتكرر ومن ثم كانت الطرقة الثالثة فأدركت حينها أنني لا أتوهم وخاصةً أنني سمعت صوتاً خفيفاً لرجلٍ يقول " السلام عليكم يا أختي " وكادت تصعقني الدهشة عندما رأيت الفتاة التي كانت قابعةً في الزاوية الأخرى من الغرفة ترد السلام وتطرق على الحائط ثلاث طرقات فعرفت مباشرةً أنها شيفرة للتواصل .

للحظة الأولى راودني شعور مخيف لا أدري ما هو , ولا اعرف كيف أصفه , وخطر ببالي أن ذلك السجان اللئيم سوف يمر بعد قليل وسوف يسمعهم فماذا سوف يحدث ؟ آه يـاربي ساعدني , أمسكت بيد صديقتي نور وحاولت أن أطمئنها فهي الأخرى كانت قلقةً مثلي وهنا بدأ حديث ذلك الرجل مع تلك الفتاة السمراء شيما فقال : أخت شيما اليوم كان في زنزانتكم حركة كبيرة , هل لديكم نزيلات جدد في الزنزانة ؟ أجابته شيما : نعم . لقد اعتقلوا اليوم فتاتين من دوما وحققوا معهما ومن ثم وضعوهما هنا . الرجل الغريب : من دوما ! الله أكبر. أختي أريد أن أحدث إحداهن بسرعة .

شيما : حاضر يا أخي , حين أدق الحائط ستكلمك إحداهن .تمت هذه المحادثة تحت مراقبة شديدة من قبل السجينات لحركة السجان وكلما أحسسنا بخطا السجان توقف الكلام و تظاهرنا بالنوم قالت لي شيما : يريد الأخ الشيخ أن يتكلم معك , هيا وسأراقب أنا الباب لا أدري لماذا أحسست بالاطمئنان والراحة لهذا الشيخ عندما سمعته يحدث شيما وكل الحذر الذي حاولت التمسك به منذ اللحظة الأولى من اعتقالي تلاشى وبدأت الأفكار تتدافع في رأسي , وعندما سمعت الطرقة على الحائط توجهت نحو ذلك الثقب السري الذي يقع فوق أنبوب التدفئة مباشرةً وبدأني هو الحديث والسلام وكان متعجباً فقال : هل انت فعلاً من دوما ؟ قلت : نعم

الشيخ : ما هي أحوال دوما وما هي التطورات العسكرية عندكم؟؟

وبدأت أحدثه عن وضع مدينتي بشكل كامل , لا أعرف لماذا تكلمت بكل شيء ولم أفكر أو أقول لعله عميل للمحقق ويريد أن يستدرجني ولكنني أحسست بأمان كبير وأنا أحدثه وكلما قلت له خبراً مفرحاً قال لي الحمد لله هذا هو المتوقع الله أكبر ستفرج يا أختي

وبدأ ينصحني بعض النصائح فيما يتعلق بالتحقيق وهنا بدأت أبكي ولم أعد أتمالك نفسي فأخبرته أنني تعرضت للتعذيب فذكرني بالسيدة سمية أم عمار بن ياسر التي كانت أول شهيدة في الإسلام وماتت تحت التعذيب وحاول أن يهدأ من روعي

كان حديثنا رائعاً جداً ولكن قاطعته شيما عندما أخبرتني أن السجان قادم باتجاه الباب فطرقت الحائط مرةً واحدةً وتظاهرت بالنوم وأطل أبو عمر السجان بوجهه القبيح من فتحة باب الزنزانة ليتحقق من نومنا ومن ثم انصرف

فعادت شيما وطرقت الحائط لتُعلم الشيخ بانصرافه وهنا بدأ الشيخ يتلو علينا آياتٍ من القرآن الكريم ليهدأ من روعنا فقرأ ((أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين آمنوا منكم ويعلم الصابرين)) ((وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين)) ((والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا))

يــا الله كان صوته مليئاً بالرحمة ويبعث على الاطمئنان والراحة وساد الصمت في الزنزانة وبدأت جميع السجينات بالبكاء وكل واحدة تمسك بيد جارتها وتحاول تهدئتها ولكن كيف وهي الأخرى تبكي ؟!

فجأةً سمعنا صوتاً بشعاً يقول " إلى النوم " فقاطع حالتنا الإيمانية تلك بفظاظته وانكفأت إلى زاويتي لأعاود لبكاء من جديد

بقلم إشراقة أمل

عامان على الثورة .... والشعب السوري يحمل كافة رايات الكفاح فمن سلميةٍ هتفت للحرية وإسقاط النظام إلى ثورة مسلحة تدافع عن الأرض والعرض مروراً بمرحلة النضال السياسي والذي كان الهدف الأساسي منه قيام دولة على أنقاض تلك الدولة البائدة .

وعليه فقد تزايدت الدعوات مؤخراً من المجتمع الدولي لتوحيد جهود المعارضة سياسيةً كانت أم عسكريةً وسواءً كان ذلك دعوات حقيقية أم مهلة جديدة لشرعنة القتل وسفك الدم السوري فقد لقيت هذه النداءات آذاناً صاغيةً لدى المعارضة وصدرت بيانات عدة من قيادات الجيش الحر تعلن عن تشكيل مجلس عسكري موحد وعليه كان لا بد للمعارضة السياسية وخاصة الخارجية منها أن تسارع الخطى لتوحيد صفوفها حفاظاً على شرعيتها التي باتت على المحك في وقت أقضت فيه نيران الجيش الحر مضاجع من بقي من شبيحة ومرتزقة في القصر الجمهوري وباتت مسألة الحسم العسكري قاب قوسين أو أدنى بإذن الله.

وبعد مخاضٍ ليس باليسير كانت ولادة الحكومة المؤقتة برئاسة الدكتور غسان هيتو وطفت الخلافات من جديد على السطح وبدأ الحديث عن هذه الحكومة وأن الظروف التي تعيشها البلاد كانت تفرض كونها حكومة توافقية وليست منتخبة و تناسى الجميع أن هذه الظروف ذاتها هي التي تدفع الشعب السوري بمختلف تياراته وانتماءاته لقبول أية حكومة مهما كان وضعها ما دامت ستحقق له الهدف المنشود وهو إسقاط نظام الطاغية ووقف سفك الدم السوري. وتعالت الصيحات من معارضي الخارج موجهةً انتقادات لشخصية الدكتور هيتو خاصةً أنه لم يكن من الشخصيات البارزة التي كان من المتوقع فوزهم برئاسة الحكومة وقد أصبح واضحاً للعيان أن هذين العامين لم يكونا كافيين لنضوج الفكر السياسي لدى الشعب السوري حتى الفئات المثقفة منه فالمنصب ليس سلطةً وتشريفاً بقدر ما هو مسؤوليةٌ وتكليفٌ وعليه فإن هذه الحكومة المؤقتة أياً كان رئيسها وأعضاؤها سيكون بقاؤها وشرعيتها منوطان بالأعباء التي ستتحملها وطريقة حلها ومعالجتها لهذه الأعباء .

وإذا أخذنا بعين الاعتبار أن تشكيل الحكومة كان عاملاً مهماً لدفع الكثيرين إلى الاعتراف بالمعارضة السورية ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب السوري فذلك سيؤكد أنها كانت خطوة عملية في الطريق الصحيح ستتلوها بإذن الله خطوات على درب النصر.

لذلك لا بد من توعية الشعب إلى أن هذه الحكومة بكل أعضائها هي مجرد وسيلة للوصول إلى دولة مدنية ذات مرجعية إسلامية تتعدد فيها التيارات والمذاهب والطوائف بعيداً عن كل تعصب أو تحزب لأنه من الضروري أن نؤمن ونعترف أن هذه المرحلة التي نعيشها من أخطر المراحل في تاريخ ثورتنا المباركة حيث نجد البعض من ضعاف النفوس والباحثين عن مكاسب ما بعد الثورة تركوا الخنادق و البنادق و جعلوا من بنادق أوروبا و أمريكا ملاذهم الآمن , وباتوا يلهثون لتحقيق غاياتهم الشخصية مقدمين ولاءاتهم لأجندات خارجية وأنظمة ودويلات عربيةً كانت أو أجنبية متجاهلين أنهار الدم التي ما زالت تغرق بها سوريا لذلك ومن منبر ثائرات وباعتبارنا سوريات غيورات على الوطن والأمة والدين وقد عايشنا ساعات الثورة لحظة بلحظة فنحن نطالب الحكومة المؤقتة وممثلها د. هيتو بنبذ خلافاتهم جانباً والعمل على حشد الدعم المادي والمعنوي للمعارضة بالإضافة إلى ضرورة تواجدهم في المناطق المحررة ومنها دوما الأبية خاصة إذا علمنا أن طرق الوصول إلى الداخل باتت مفتوحة لمن يرغب وليس للممتنع عذر

وعليه فإننا هنا في مدينة دوما ننتظر زيارة ممثل عن الحكومة للاطلاع على أوضاع الناس المعيشية والسياسية والتواصل مع السلطات القائمة في المدينة سواء المدنية والعسكرية وتقديم الدعم اللازم بكافة أشكاله وبذلك تكون الحكومة المؤقتة حصلت على شرعيتها من أبناء شعبها علماً أن هذا الشعب الأبي الذي قدم وما زال يقدم أبناءه شهيداً يتلوه شهيد لن يصعب عليه رفع شعار " الحكومة المؤقتة لا تمثلني " في حال تقصيرها بأداء واجبها

هوسة وفا

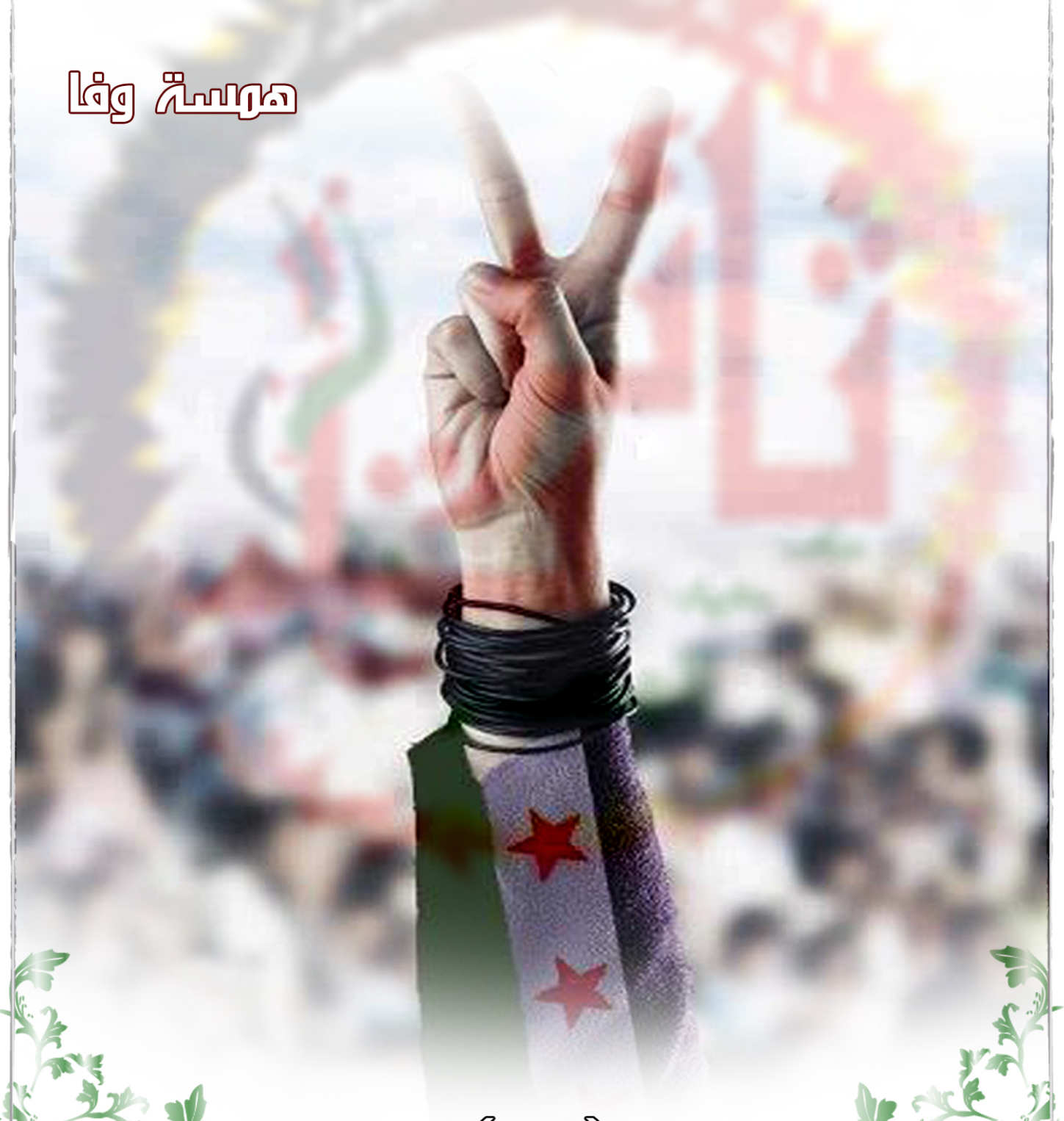

قيامة الشّآم

قم وافترس ذاك الأسدْ..!!
أسطورة الملكِ المهيمن, والأبدْ
خذه... وقلْ:
يا ذا المهابةِ, والسيادةِ, والحِكَمْ
يا أيها التمثالُ
يا رب القيَمْ..!!!
يا من قضيت بأرضنا
كقضاء ذئبٍ في الغنمْ
انعمْ بثورة أمةٍ
فغداً تصيرإلى عدمْ
في محضر التاريخ
في كل الذِّمم
وغداً تحُصَّن إن رُحمتَ
بكل ألوان التهم
اليوم تمضغُ شِلوَ طفلٍ أعزل
لحماً مريئاً, والدما فيه دسم
فغداً ستحبو تحت أمٍّ أُثكلت
لتقبِّل الرأس المبجل, والقدمْ
إن كان قلبك في النفاية قد رُمي
أو كان جندك بعض غوغاء عُمي
أو كان سِفرُك قد خلا منه الندم...
أيقن بأن جنود ربك حاضرة
مدداً رهيباً بالعزيمة داحرة
ستشقُّ بالإيمان بيداء الظُّلم
وتبيد بالإصرار طغيان الوَخَم
ترمي بسجيلٍ...
رعاعك, واختيالك, والحشم
سلْ قوم لوطٍ.. قوم صالحَ
سلْ: إرَمْ
هلْ ظلَّ فيهم من أرَمْ؟!

قـم.. لا تـنـمْ
أقسمْ بعزةِ ربك الجبارِ إني
لن أخور.. ولا .. ولمْ
أقسم بعزة ربك القهار. قلْ:
لا لــن أنام على السَّريرِ
وفي الشَّآم
أراذلٌ
وجآذرٌ
وشراذمٌ
أقسمتُ إن الشام طاهرة
وحاشا أن يدنسها لَمَم
واللهُ يشهـدُ ذا الـقسم

★ ★ ★

قـم يا وليَّ الله.. كبِّرْ
للجهاد.. ولا تنم..
فرحُ القريبِ محـقّقٌ
ومسطّرٌ.. ومحتّم
منذُ الـقـدم...
هي كفّةَ الميزان راجحةٌ بنا
وغداً ستروي
مجد ثورتنا الأمـم
هذي قيامة شـامنا..
فانفخْ بصورِ الحق
كي
تَحيَا
الـرِّمم!!
كي تُصعق الأبواتَ...
فالطغيان عم..!!

قم . يا أخي . ولا تنمْ.. !!
قم دوِّ في هام القمم
واصدح بصيحةِ عزَّةٍ
واصدعْ تماثيل الصَّمم
قم كبِّرنَّ.. ولا تخفْ
مزقْ غشاء الرعبِ, أسدلْ
ما تدثَّرهُ الشغفْ

قم لا تبالِ بمن
تعربد في السكوت

كما الصـــنمْ...

مروة

facebook.com/thaarat

يسروا ولا تعسروا

يقول رسول الله عليه الصلاة و السلام " إن أعظم النكاح بركة أيسره مؤونة "

لا شك في أن الزواج ضرورة من ضرورات الحياة , إذ به تحصل مصالح الدين والدنيا , وبسببه تحصل المودة والتراحم ,ومن الملاحظ في الآونة الأخيرة إقبال الشباب وبشكل كبير على أمر الزواج وهو حدث طبيعي إذ إنك لا تستطيع أن توقف أو تلغي أمراً فطرياً قدره الله تعالى . ومن المؤشرات الإيجابية للموضوع أنك ترى الشاب قد سلك طريقاً يبتغي به تحصين نفسه بوعي وتمييز بين الحلال والحرام فيطرق أبواب الناس عله يحظى بمن تكون له زوجة , ولكنه يفاجئ بشيء ينافي الدين والمنطق والأعراف !!! ألا وهو المهر الغالي المرتفع ..... ويأبى أهل الفتاة إلا أن يقبضوا مهراً لابنتهم لا يطيقه الشاب وخاصة في أيامنا هذه . وبتعنُّتٍ زائد غير مبرر . فيقف الشاب عاجزاً أمام مطالبهم ومن هنا تكون المشكلة لماذا كل هذا التكلف ؟؟ ولماذا نجعل من الفتاة سلعة تباع وتشترى مما يخلُّ بالمروءة والشيم ومكارم الأخلاق ؟؟!

بالفعل إنها مشكلة قديمة حديثة كانت ولا زالت تنخر وتضر بالمجتمع ويحصل بسببها ظلم للشباب والفتيات , والنبي عليه الصلاة و السلام يقول :((إذا جاءكم من ترضون دينه و خلقه فزوجوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض)) وقد كان صداق أزواج النبي عليه الصلاة و السلام وبناته في حدود الخمسمائة درهم , وزوَّج امرأة على رجل فقير ليس عنده شيء من المال بعد أن قال له : " التمس ولو خاتماً من حديد فلم يجد " وهذا نداء موجه لكل أب وأم وولي أمر ..... نقول له : " يسروا ولا تعسروا " فحصانة الشباب والفتيات وطهارة المجتمع وصيانته من بوادر الانحراف والفساد أغلى بكثير من بضع ليرات تزيد أو تنقص في مهر الفتاة , فالعبرة في النهاية للغاية والهدف الذي أراده الله من أمر الزواج وهو أصل في طاعة الله وطاعة رسول الله عليه الصلاة و السلام .((إذا جاءكم من ترضون دينه و خلقه فزوجوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض)) وقد كان صداق أزواج النبي عليه الصلاة و السلام وبناته في حدود الخمسمائة درهم , وزوَّج امرأة على رجل فقير ليس عنده شيء من المال بعد أن قال له : " التمس ولو خاتماً من حديد فلم يجد " وهذا نداء موجه لكل أب وأم وولي أمر ..... نقول له : " يسروا ولا تعسروا " فحصانة الشباب والفتيات وطهارة المجتمع وصيانته من بوادر الانحراف والفساد أغلى بكثير من بضع ليرات تزيد أو تنقص في مهر الفتاة , فالعبرة

ميس الريف

مؤسسة اقرأ التعليمية

" بالعلم ترقى الأمم وبالأخلاق تسود " شعارٌ بدأ يرسم طريقه نحو العقول التي استفاقت من وطأة الجهل والظلام ..... هي ثورة فكرية ألحقت بثورة الكرامة فكان ولا زال العلم أساس بناء كل حضارة .... ولا شك أن ولادة العقول هي البداية لولادة الأمة بأكملها ... ومن هنا كانت البداية .

نشأت مؤسسة اقرأ التعليمية في أحضان مدينة تعتبرمحررة في عرف الثورة لكنها ظلت مرمى لقذائف وصواريخ نظام أخافه استفاقة العقول الصغيرة التي بدأت تخط طريقها نحو المستقبل .

وبفضل من الله ومزيد من الجهد والسهر ومقاساة لشتى أنواع الصعوبات والتحديات التي اعترضت طريقنا قمنا بوضع اللبنة الأولى في المؤسسة وذلك باختيار المكان الآمن ليكون المركز الأول وتجهيزه بما يلزم ليغدو شبه مدرسة . وبدأ العمل... وأحضرت الكوادر التواقة المتلهفة بشوق , وجمعت الوسائل المتوافرة , وجلسنا لساعات طوال نبحث وننقح في الكتب المدرسية نأخذ ما هو ممكن لأن يكون مادة تدريسية ونتجاوز المواضيع التي تعبث بالفكر والحرية والاعتقاد الديني والسياسي ..... وأقبل التلاميذ متلهفين , وازداد عددهم يوماً بعد يوم حتى كسر أول عامل للتحدي وهو أن " الموضوع مستحيل ولن يستجيب له أحد " وعلى العكس تماماً فقد ضاق بهم المكان مما تطلب مزيداً من الجهد والسعي لافتتاح مراكز أخرى لاستيعابهم على درجة كبيرة من المشقة نظراً إلى الظروف التي تلف المدينة . وهكذا بدأ العمل يكبريوماً بعد يوم ويضعنا أمام مسؤوليات جسيمة تحتاج إلى قوة ودعم مادي واجتماعي وأمني لاستمرار العمل , فكان لا بد من الترحيب ببعض مصادر الدعم التي مدت يدها للعون مما خفف بعض الأعباء عن كاهل المؤسسة , ومن جهة أخرى فإن العمل أخذ يرتسم طابعاً رسمياً في المدينة وهو يحاكي جانباً عظيماً من جوانب المجتمع بحيث يجدر التعامل معه بصدق وحذر وقوة , ولا بد لهذا المشروع من أن يحاط بسياج من الأمور التي تجعل من سير العملية التربوية سيراً سليماً ضمن حدود الدين والعرف والقوانين , ونظراً لازدياد عدد المراكز والإقبال غير متوقع عليها وحتى لا نقع في شباك العبث والفوضى قمنا بتشكيل إدارة مركزية مرجعية هدفها جمع شتات المراكز ضمن إطار توحيد العمل من كافة النواحي , وقد رُفدت الإدارة بالكوادر اللازمة من موجهين اختصاصيين ومشرفين تنفيذيين وأشخاص أمنيين بالإضافة إلى ورش العمل والخدمات , وبدأت الإدارة دورها بشكل فاعل مما أظهر رفعاً في سوية العمل , وتوسع عملها لتقدم فيما بعد ندوات ومحاضرات (دينية وثقافية وتربوية) تغني العمل وتثريه .

وكذلك عقدت ندوات حول استراتيجيات وطرائق التدريس
لرفع كفاءة المدرسين والمدرسات , كما قدمت دورات في بعض برامج الحاسوب ليكون التعامل في محيط العمل أكثر سهولة وحيوية . والأهم من ذلك كله طرحت المؤسسة مشروع الدعم والإرشاد النفسي للطفل نظراً للضغوطات النفسية والظروف التي يعيشها الأطفال أملاً أن تساعد في إيجاد حلول للحالات الصعبة كما توفر الراحة النفسية لسائر الأطفال .
هذا ولا زالت الجهود مبذولة والسعي متواصل يوماً بعد يوم لخلق ما هو جديد وبنَّاء فيما يخص هذا الثغر
العظيم الذي لا بد من الخروج من قيود التعليم التي كانت تلف رقابنا جميعاً معلمين ومتعلمين فضلاً عن تحرر العقول التي حكمت سنين طوال بما يخدم أنظمة مستبدة أرادت ترسيخ ما أرادت من أباطيل ومعتقدات ظناً منها أنها ستسحب عجلة التاريخ وتسرق المستقبل ... لكن شاء الله إلا أن يخذلهم ويجعل للأمة سبيل الخروج من هذا الخطب ويهيئ لها أسباب النجاة فهو القادر على كل القادر على كل شيء ولا رادَّ لإرادته .

حتوتة

كان ياماكان في جديد الزمان كان في ولد صغير حابب ينام
طلب من أمو تحكيلو حكاية الأحلام وبلشت أمو واسمعوا يا أنام
قالتلو كان في ولد حلو وصغير نايم على تختو متل الأمير
بحبو أد الدنيا وأكتر بكتير أد ماكبر بيبقى بعيني إبني الصغير
وهي عم تحكي والحكي تزيد في قناص بشع شافا من بعيد
وبحركة بسيطة وخفة إيد ضرب رصاصة بتشئ الحديد
صرخت الأم والصرخة فيها حنية وضمت الصبي ضمة قوية
بس الصبي الصغير غفي ونام بس كانت النومة أبدية
وراحت الأحلام ومضت الأيام والأم ماخلصت الحكاية قبل ما
إبنها ينام..
وتوتة توتة خلصت الحتوتة ..

وسام الحرية

قصة فرشاة الأسنان

الأسنان النظيفة ضمان لتنفس منعش ورطب ، ويضمن صلامة الأسنان وصحتها لسنين طويلة منذ القديم كان الإنسان ينظف أسنانه باستخدام السواك وهو عبارة عن أعواد خشبية أو غصينات على شكل حزمة صغيرة ، أما أولى فراشي الأسنان التي استخدمت في أوربا فقد جلبت من الصين ، وكانت مصنوعة من الشعر الخشن للخنزير البري ..
في عام ١٧٨٠ أسس وليم أديس الانكليزي أول شركة لإنتاج فراشي الأسنان ، وكانت تعد من الكماليات . وفي عام ١٩٣٨ ظهرت أولى فراشي الأسنان المصنوعة من النايلون وكانت صحية أكثر وأفضل من سابقاتها ومازلت صناعة فراشي الأسنان تتطور حتى إن السويسريين صنعوا فرشاة الأسنان الكهربائية

• أحضر ساقًا خشبية طولها نحو ٣٠سم، وثبّت على أحد طرفيها بكرة خيط بواسطة شريط لاصق.

أدخل ساقًا خشبية رفيعة فى فتحة بكرة الخيط، ثم ثبت فى أحد طرفيها مروحة من الورق المقوى، وفى طرفها الآخر بكرة خيط صغيرة ملفوف عليها بعض الخيط، ويتدلى من طرفه ثقل خفيف.

ضع هذا الجهاز فى مواجهة الريح وانظر ماذا يحدث:

•• لقد أدارت الرياح المروحة الورقية فحركت الساق الخشبية، فأدارت البكرة التى سحبت بدورها الخيط المعلق به الثقل إلى أعلى، وهذا ما نعرفه بطاقة الرياح.

facebook.com/thaarat

تسالي

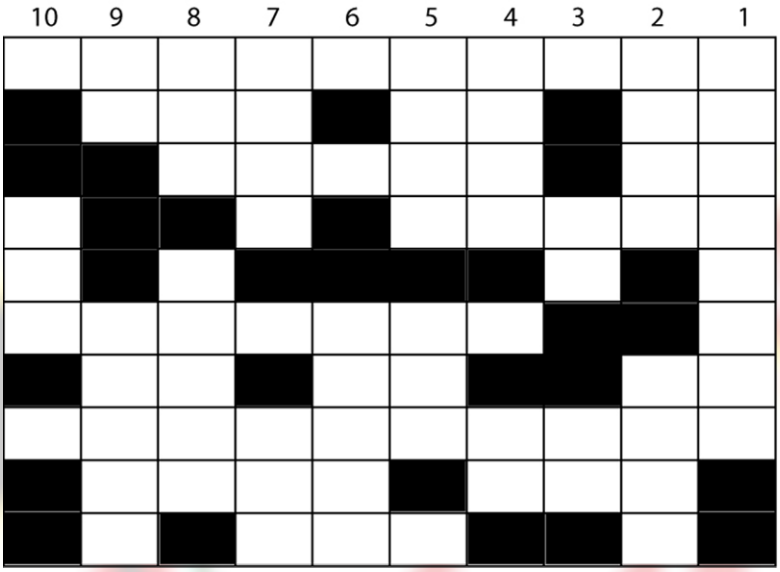

افقي :

١ - اسم اول طفل شهيد تحت التعذيب . من درعا

٢ - عكس حلو - حرفين (ت و ب) - اسم مدرعة عسكرية

٣ - نسبة (الاسم الثاني) لرئيس هيئة الاركان العسكرية في الجيش السوري الحر

٤- ما ترسو عليه السفن

٦ - مرادف لاسم (صفحة اخبارية تابعة للثورة)

٧ - لفظ تآوه - حرفين (ار) - حرفين (ار) معكوسين

٨ - اسم انشوده ثورية

٩ - اسم محافظة سورية دخل عليها الجيش السوري الحر

١٠ - مرادف لكلمة اختبار

عمودي :

١ - اسم عاصمة الثورة السورية -

اسم علم (من الصبر) معكوسة

٢ - اسم علم مؤنث -

مرادف لاسم قطعة عسكرية (معكوسة)

٣ - صوت الهاتف

٤ - ما يقال في الثورة

٥ - عكس انتهى - اسم آلة موسيقية وترية

٦ - اسم مدينة في ريف ادلب

٧ - مرادف لمختص - طير من الطيور الجارحة

٨ - اخفاء معالم الشيء - عكس تجمع (معكوسة)

٩ - اسم علم و هي نفسها سورة في القرآن

١٠ - كلمة (همس)

8	2		5			9	1	6
1		3		6	9	8		5
	5	9	4	1		2	7	
7	3		1	8	2		9	4
	8			4		3	2	7
9	4	2	3		7	1	6	
3		8	7	9		6		2
4	6		8	2	1		3	
2		7			5	4	8	1

SUDOKU

في صغري

في صغري علمني والدي أن الحاكم جزارٌ وأن الشعوب كالغنم تساق
سنواتٌ وهو يروي بذرة الكرامة في داخلي أملاً أن يحصد ثمارها عندما أكبر وأن تصرخ دائماً معلنةً التحدي وكبرت.. على صوت السكوت وصمت الكلام.. على الخوف معششاً في زوايا القلوب.. على الذل يعربد في النفوس.. على الغدر ديناً والاختلاف عقيدةً
ولم أصرخ.. عذراً والدي فما أسوأ طعم الكلام في زمن الجبناء
وزحفت الأخبار يوماً هامسةً إلى مسمعي. لقد استفاق أبناء قومي أخيراً. هي صرخة العزة معلنةً نداءها "حرية" وانتشى الفؤاد طرباً بولادة الفجر الجديد.. أيامٌ وأنا أرسم مستقبل بلدي بعد أن يزهو بانتصاره
وبحمد الله كان تحرير دوما
لكن واأسفاه..... فما زال الحاكم جزاراً والشعوب تساق كالقطيع
في زمن صار الصمت سلعةً يقتنيها الجميع خوفاً أو نفاقاً لم يتبدل في الحال شيء فأسماء الأصنام وحدها اختلفت أربعون عاماً وقومي ديدنهم الخنوع وكأن العبودية عندهم غدت عادة.
فكرة الحاكم المطلق مازالت تسيطر على أذهان الكثيرين ومفهوم السياسة عندهم صار واضحاً أنه مفهوم هزيلٌ لا يتناسب مع ضخامة الأحداث التي نعيشها اليوم
مبدأ تقديس الأشخاص لم يفرضه علينا أولئك الأرذال من الحكام الذين مضوا إلى مزابل التاريخ وإنما تسابقنا نحن لتقديسهم يدفعنا لذلك إحساسٌ متأصِّلٌ بالصَّغار وذلٌّ شربناه كؤوساً مترعةً من آبائنا وسقيناه لأولادنا حدَّ الثمالة
ظهرت العديد من الشخصيات والتي ليس هناك خلافٌ أنها قدمت للثورة ومازالت تقدم الكثير ولكن ذلك لا يعني أن تصبح ذاك الصنم الذي سنستبدل به الصنم القديم
لا أعتقد أن المشكلة هي في تلك القيادات بحد ذاتها بقدر ما هي في البطانة التي تلتف حولها وتضفي عليها هالةً من التقديس حتى تكاد تجعل منها المهدي المنتظر
أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ☒عندما رأى افتتان الجند بخالد بن الوليد لم يتوانَ عن عزله معلناً للجميع أنه ما عزله عن سخطة أو خيانة وإنما ليعلم الناس أنما النصر من رب خالد
لله درُّك يا أمير المؤمنين كم نفتقد حزمك ورجاحة عقلك في زمنٍ صدَّق البعض أنهم غدوا أشباه خالد وصلاح الدين
للأسف فمازال الخوف يتربع على قلوب معظم الناس ومازال " للحيطان آذان " عندهم وإذا ما استمر الحال كذلك فعلى ثورتنا السلام
ليست دعوةً لثرثرةٍ لا طائل منها أو تأجيج نار لأدنى خلاف لكنه نداء صادق لعدم تكرار أخطاء الماضي وسؤالٌ بسيط أضعه بين يدي شبابنا الأحرار وقادتنا المجاهدين : ماذا لو استشهد فلان أو فلان من القادة هل ستنتهي الثورة؟!
وللتذكير فقط يقول الله تبارك وتعالى : ☒ وما محمدٌ إلا رسولٌ قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ☒
بارك الله في جميع من حمل هم الثورة وأقرَّ أعيننا جميعاً بنصره عاجلاً غير آجل إنه ولي ذلك والقادر عليه

ها قد اتى محملاً ببشائر النصر والعزة. إنه العيد أهل الله هلاله على أمتنا الإسلامية باليمن والبركات

جاء ككل عام لكنه هذه المرة بدا حائراً تستقبله آهات الثكالى ودمعات اليتامى واستنفار المجاهدين في الجبهات

وخيالات ابتساماتٍ تلوح على شفاه الناس في مدينتنا الحبيبة دوما .. إنه أول عيدٍ لهم بعد التحرير

يحضرني ومن دون استئذان قول الشاعر إيليا أبو ماضي:

أقبل العيد ولكن ليس في الناس المسرة

لا أرى إلا وجوهاً كالحاتٍ مكفهرة

وأتساءل.. أتراه شاعرنا فقد ابنه برصاص قناص أم أن أباه قضى تحت ركام منزله؟ أو ربما نظم قصيدته وهو يلهث هارباً من القصف باحثاً عن مكانٍ يلجأ إليه

أظن أنه أمضى أياماً قبل العيد لا يجد كسرة الخبز أو أن قلبه أظلم لطول ما أمضى من شهورٍ دون كهرباء في حصارٍ أشبه ما يكون بالاعدام الجماعي!!

رويدك يا شاعر البؤس فما هكذا تُستَقبل الأعياد

أقبل العيد ولكن المسرة ما زالت بيننا

حللت في دوما لترى أمَّ الشهيد تهنِّئ بالعيد ابنة المعتقل ولتجد طفلاً يتيماً بابتسامته العذبة يواسي صديقه الذي فقد أحد أطرافه لسببٍ لا يعلمه ولن يفهمه أبداً

هكذا هو العيد في دوما رغم كل الجراح فما زالت صامدةً تتحدى الطغاة وما زال أهلها أعزةً لا تحنيهم نوائب الزمان وإنما تزيدهم يقيناً وإيماناً بأن النصر بات قاب قوسين أو أدنى طالما أن الأمل سيبقى موصولاً بالله تعالى ولسان حالهم يقول

وسلِّ نفسك تسلو في منازلها هل الدموع ترد الغائب الغالي؟!

فياابن ماضي عد إلى يأسك وبؤسك وإن شئت يوماً أن تخلع عنك ملاءة القنوط تعال إلينا فما زال لدينا آلافاً من روائع الحكايات نرويها لك

ويا عيد أقبل وابتهج فلك في كل قلبٍ جريحٍ مكان وفي كل بيتٍ موطئ

بنت البلد

محضر إجتماع

إنه فى يوم فى شهر فى سنة اجتمعنا نحن حشرات الغابة واكتمل نصابنا للنظر فيما أصابنا من الذئب الذى طغى وبغى..

بدأ الاجتماع فى الغابة بحضور الذبابة والبعوضة والبرغوث والعنكبوت والنملة والقملة والدبور والنحلة والقراض ممثلاً عن الفأر، والعتة نائباً عن الصرصار، وفى الكلمة الافتتاحية التى اشتملت على التحية ثار خلاف عندما بدأت النملة وقالت (أيها الإخوة) فغضبت القملة واقترحت أن تكون (أيها الزملاء) بينما قال الدبور (يجب أن نكون واقعيين ونبدأ بكلمة أيتها الحشرات الكريمة)

وقال العنكبوت إن الكلمة ملخبطة وطلب حذفها من المضبطة فتصدت له الذبابة وقالت (الأفضل هى كلمة أيها الناس) فصرخ الصرصار وقال (إحنا مش ناس) وهدد بالانسحاب فطلب القراض الكلمة وقال (هناك كلمة ستكون محل إجماع منا وهى أيها الهوام)، فصرخوا فى وجهه بأنها كلمة غير مفهومة فاقترح إصدار ملحق مع البيان الختامى لتوضيح معناها لكنهم رفضوا، وقالت النحلة لماذا لا نوفر على أنفسنا المشاكل ونقول (أيها الحاضرون؟)

فاستحسنوا هذه الكلمة، لكن الذبابة طلبت أن تكون الكلمة شاملة (أيها الحاضرون والغائبون أيضاً) وقالت النملة (ليس عيباً أن نستعين بكلمة عبدالوهاب أيها الراقدون تحت التراب) فقالت الذبابة (وأين الطائرونفى الهواء مثلى؟) فتأملهم الفأر وقال بهدوء وحكمة (علينا منعاً للخلاف أن نقول «أيها» ثم نتركها فاضية كل واحد يملؤها بمزاجه).

فقالت النملة: (سوف يعرف الناس أننا لم نتفق لذلك أقترح حلاً حاسماً أن نقول أيها الصرصار أيها الدبور أيها الفأر أيها العنكبوت وهكذا كل أحد باسمه فيمتنع الخلاف) فردت العتة وقالت (ما تقولينه قد يصلح فى الأفراح عندما تذكرين اسماً اسماً ثم تقولين وأنا وأنت لكننا فى مؤتمر كبير ومحترم) فاعترضت الذبابة على كلمة «محترم» وطلبت حذفها وقالت إننا مازلنا واقفين عند كلمة «أيها».. كان الذئب يعوى فى الخارج ووصل إليهم صوته فقال الفأر (لماذا لا نخاطبه

مباشرة ونقول أيها الذئب) فوافقوا على ذلك بالإجماع وأضافوا

إليها (أيها الذئب اى حاجة تعجبك خدها وكلها بالهنا والشفا)

ألا يذكركم هذا المحضر بمواقف تتكرر في الحياة !!!!!!

إليك يا من تسافر

كثيرا ما سمعنا في الآونة الأخيرة ومازلنا نسمع عن هؤلاء الأشخاص الذين يغادرون سوريا حفاظا على رؤوس أموالهم لا خوفا من القصف والتشرد يوميا أقف وأشاهد كثيرا من الناس يتركون منازلهم وذكرياتهم و آقاربهم ويذهبون خارج سوريا

بالله عليكم ماذا دهاكم؟؟؟.....أتتركون أرضكم لعدوكم ؟؟!!!

لمن تتركون سوريا؟

من سيبقى ليدافع عنها كيف سمحت لكم ضمائركم بالخروج من أرضكم تاركين ورائكم دماء تسفك وأعراضا تستباح وبيوتا تنهب تاركين دموع الأطفال تنهمر دون أن تتأثرون لها

اليك أنت يامن تغادر من أجل أموالك

اذهب لا نريد عودتك بعد انتهاء كل شيء من ترك سوريا في هذه المحنة لا نريد عودته لا نريدك أن تأتي يوما بعد أن يمن الله عز وجل علينا بالنصر لتعود الى منزلك وأهلك وعملك دون أي عناء

بعد ماذا ستعود بعد أن جاهد أولئك الأبطال الذين بذلوا كل ما يستطيعون لتحقيق النصر بذلوا أموالهم وأولادهم وأنفسهم في سبيل الله في سبيل اعلاء كلمة الحق وأنت أخذت أموالك وقمت بالهروب تحت حجة (أخاف على أولادي)

أولادك ليسوا أغلى ولا أفضل من أولادنا أيعقل أن تكون أموالك أغلى من أرضك ؟؟؟؟

كدس ما شئت من الأموال فلن تغنيك شيئا ألا تريد أن تشاهد راية النصر تخفق فوق جبال دمشق ألا تريد أن تشارك أهلك وأحبابك فرحة النصر كيف لك أن تنام وأنت لا تستنشق عبق سوريا و لا تشارك أهلك أحزانهم وأفراحهم

اذا اذهب لا خير منك الخير بمن بقي هنا بمن جاهد من أجل كرامة سوريا

انظر بالله عليك كم سيكون الفرق شاسعا بيتك انت وبين من ترك أمواله وأعماله وعاد من بلاد الاغتراب ليجاهد على أرض بلده وربما جاء ليفيد ثورة بلده بعلمه كصحفي أو كطبيب انظر لهذا الفرق وتأمل كم سنفتخر به وكم سنخجل بك.

بنت البلد

ابتسمي

قالت لي ابتسمي فما زال في الحياة متسعٌ وفي العمر بقية.

أجبتها: صبرك أخيَّة فلست بالتي يجد التشاؤم طريقه إليها

مذ عرفت الحياة ما أبصرت فيها غير الأمل والأمل فقط.. حطمت كل جسور اليأس وأبراج الأسى .. لم أقف يوماً على شطآن الحزن ولم أبك أطلالاً لأحد.. أنا ما تلفعت بالسواد ولا جعلت التجهم وشاحي. حللي أنسجها دوماً من ربيع أحلامي والخريف عندي يؤذن بشتاءٍ مطير. اعذريني أخيتي فلكل جوادٍ كبوة

هي غصةٌ لا بد لها أن تعتصر الروح بين الفينة والأخرى

وحيرةٌ تعصف بالفؤاد فتضيع منه الأفكار مبعثرةً تائهة.

ربما هي الحرب... أو.... لا أدري فقط دعوةٌ من القلب...

اللهم أفرغ علينا صبراً وتوفنا مسلمين

همسة وفا

facebook.com/thaarat